

البرهان المؤيد

الناس نيام .

وما أخوفني عليك أن تكون ممن خسر نفسه وإنما يتبين لك الخسار عند الانتباه من نومك فإن
الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وعند الانتباه يظهر تأويل الرؤيا فيؤول لك ما لزمته ظاهره
في عقلك بأحسن تأويل ويبدو لك ضد ما احتسبت ويضل عنك ما إليه ذهبت وبدا لهم من الله ما
لم يكونوا يحتسبون .

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا . . . ويأتيك بالأخبار من لم تزود .
ويتلو عليك الموت لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وذلك حين
تأتي سكرة الموت بالحق الذي كنت منه تحيد وتميل عنه إلى التقليد .
الصور والنفخ .

وينفخ في الصور وهو قرن فيه ثقب بعدد أنفاس الخلائق فيصعق العالمون من صوته كل نفس
لها ثقب فيه تصعق إن لم تكن صعقت والنافخ فيه إسرافيل ويقوم الروح صفا والملائكة صفا
ويأتي الله في ظلل من الغمام والملائكة وهذا كله ما ينكشف لك سره ويبدو لك تأويله إذ قد
وعدت بكشف